



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأفريقيا

الدورة الحادية والثلاثون
شلالات فيكتوريا، زمبابوي، 23-27 مارس/آذار 2020
التخطيط والبرمجة القطريان لمنظمة الأغذية والزراعة في سياق إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

أولاً - معلومات أساسية

1- اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، في سبتمبر/أيلول 2015، خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بما تتضمنه من أهداف للتنمية المستدامة يبلغ عددها 17 هدفاً وأهدافاً ذات أولوية للقضاء على الفقر والجوع وضمان عدم ترك أي أحد خلف الركب. وفي 31 مايو/أيار 2018، رحبت الجمعية العامة بإطار عمل للمساعدة الإنمائية تابع للأمم المتحدة منشط واستراتيجي ومرن وموجه نحو العمل وتحقيق النتائج، أعيد تسميته في ما بعد بإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، باعتباره أهم أداة لتخطيط أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية وتنفيذها في كل بلد، دعمًا لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.¹

ثانياً - إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة

2- يعتبر إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة (إطار التعاون) أداة لتحديد مساهمة الأمم المتحدة والتزامها بدعم الجهود الوطنية الهادفة إلى بلوغ المقاصد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في إطار خطة عام 2030.

¹ القرار A/Res/72/279 - إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية.

يمكن طباعة هذه الوثيقة عند الطلب انسجاماً مع مبادرة منظمة الأغذية والزراعة للحد قدر المستطاع من أثرها على البيئة وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

3- ويشكل إطار التعاون أولاً وقبل كل شيء شراكة مع الحكومات ويمثل التزاماً تجاه السكان، ولا سيما أشد السكان تهميشاً وضعفًا، في بلد من البلدان، ويعتبر في الوقت ذاته أيضاً مرجعاً أساسياً للمساءلة بين فريق الأمم المتحدة القطري والحكومة المضيفة وبين أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري من أجل تحقيق نتائج إنمائية يؤخذ بزمامها بشكل جماعي.

4- ويمثل إطار التعاون العرض الجماعي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية لدعم البلدان في معالجة الأولويات والثغرات الرئيسية ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة. وهو يبدأ وينتهي بتحليل للمشهد الإنمائي الوطني وأولويات أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال منظور الحرص كل الحرص على عدم ترك أي أحد خلف الركب.

5- ويحدد إطار التعاون مقاصد محددة لأهداف التنمية المستدامة في كل بلد ويعمل بمثابة إطار النتائج الذي في ظلّه ستم بشكل جماعي وفردى مساءلة كيانات الأمم المتحدة المساهمة. ولذلك، فإن البرامج القطرية الخاصة بكل كيان، بما يشمل إطار البرمجة القطرية لمنظمة الأغذية والزراعة، ينبغي أن تكون مستمدة من إطار التعاون، وليس العكس.

6- وظلّت المنظمة تعمل بحمة ونشاط في جميع مسارات عملية تصميم الخطوط التوجيهية الجديدة لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة والأجزاء المرافقة له ذات الصلة، لكي يتم إبراز الدور المهم الذي تؤديه الوكالات المتخصصة في البرمجة القطرية. وتشارك المنظمة في الوقت الحالي بشكل كامل في تقديم الدعم إلى البلدان التي تبدأ فيها عملية التنفيذ من أجل إجراء التحليل القطري المشترك للأمم المتحدة والإعداد الكامل لإطار التعاون لضمان تقديم مساهمة المنظمة الاستراتيجية والمناسبة من حيث التوقيت كجزء من "العرض الجماعي" للأمم المتحدة لتحقيق التغييرات التحولية والهيكلية في البلدان.

7- ويتناول التحليل القطري المشترك للأمم المتحدة التقدم المحرز والثغرات والفرص والعقبات في ما يتعلق بالتزام بلد ما بتحقيق خطة عام 2030، وقواعد الأمم المتحدة ومعاييرها، ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك على نحو ما هو مبين في المبادئ التوجيهية لإطار التعاون. ويستفيد التحليل القطري المشترك للأمم المتحدة مما هو موجود من بيانات وإحصاءات وتحليلات واستعراضات وبحوث وقدرات وموارد داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها ويضيف إليها.

ثالثاً - إطار البرمجة القطرية

8- يشكل إطار البرمجة القطرية أداة التخطيط والبرمجة التي تستعين بها المنظمة على الصعيد القطري، وهو يضع الأساس الذي تستند إليه المنظمة لتحديد الأولويات الاستراتيجية على المستوى القطري والبرمجة الشاملة على المستوى القطري على المدى المتوسط. وقامت المنظمة بشكل ملحوظ بتنقيح خطوطها التوجيهية المتعلقة بإطار البرمجة القطرية لكي تستمد عملية المنظمة الخاصة بالتخطيط والبرمجة على الصعيد القطري بالكامل من إطار التعاون التابع للأمم المتحدة، على نحو ما تستلزمه الخطوط التوجيهية لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وأصبح إطار البرمجة القطرية يرتبط الآن ارتباطاً وثيقاً بالتحليل القطري المشترك للأمم المتحدة وبإطار التعاون. وهذا يعني أن المنطلق الأكثر استراتيجية وأهمية للمنظمة هو خلال عملية التحليل القطري المشترك للأمم المتحدة. وتقرّ المنظمة بالأهمية

الاستراتيجية التي ينطوي عليها التحليل القطري المشترك للأمم المتحدة الذي يمثل فرصة رئيسية للمشاركة مع منظومة الأمم المتحدة لتحديد دور المنظمة وعملها على الصعيد القطري، بالاستناد إلى دورها المعترف به في جمع الأدلة وتحليلها لأغراض التخطيط الاستراتيجي القطري القائم على الأدلة.

9- وبالإضافة إلى ذلك، ونظرًا إلى أن التحليل القطري المشترك للأمم المتحدة يشكل عرض الأمم المتحدة إلى البلد المضيف وأن إطار التعاون المتفق عليه يعتبر التزام الأمم المتحدة الذي في ظله ستم بشكل جماعي وفردى مسألة كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، فإن المشاورات بشأن إطار البرمجة القطرية للمنظمة مع الحكومات وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين والشركاء في التنمية يجب أن تكون مدرجة بشكل كامل في عملية ودورة إطار التعاون. وهذا المتطلب يكفل اتساق نهج الأمم المتحدة وقيام الجهود الجماعية التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بدعم تولى مقاليد الأمور على الصعيد الوطني ومعالجة الأولويات والثغرات الوطنية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. ولذلك من الأهمية بمكان أن تشارك الإدارات التنفيذية المعنية في المنظمة مشاركة كاملة في عملية التشاور الخاصة بإطار التعاون منذ البداية.

10- ويظل إطار البرمجة القطرية مستند المنظمة للتخطيط والبرمجة على الصعيد القطري، ولكن يجب أن يكون مستمداً على النحو الواجب من عملية ودورة إطار التعاون وأن يكون متزامناً معهما. ولذلك من المهم أن يقوم ممثلو المنظمة بكفالة إبراز مساهمات المنظمة في خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة على المستوى القطري في إطار التعاون. وقد تم بدء تدريب داخلي للمكاتب الإقليمية والقطرية للمنظمة على إطار التعاون وإطار البرمجة القطرية الجديد للمنظمة.